

أنطونيو غونثيريس، الأمين العام للأمم المتحدة
مقر الأمم المتحدة
760 United Nations Plaza,
New York, 10017, USA.

بروكسيل 15 نيسان/أبريل 2020

صحفيو العالم يناشدونك لتقف من أجل الصحفيين في اليمن !

السيد الأمين العام،

نكتب لكم نيابة عن الصحفيين في اليمن وفي جميع أنحاء العالم للتعبير عن ألمنا وقلقنا الشديدين بعد القرار الذي أصدرته المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن الدولة) في صنعاء، والتي تخضع لسيطرة جماعة أنصار الله/ الحوثيين، بإعدام أربعة صحفيين بتهمة " الخيانة ونشر اخبار تخدم العدوان و ارباك الوضع الداخلي، في حين أن جريمتهم الوحيدة كانت هي القيام بعملهم المهني.

تم القبض على عبد الخالق عمران وأكرم الوليدي وحارث حميد وتوفيق المنصوري مع خمسة صحفيين آخرين في يوليو 2015 في فندق قصر الاحلام في صنعاء. حيث كانوا يعملون بعدما نقلت مؤسساتهم الإعلامية مقراتها إلى الفندق للاستفادة من خدمات الكهرباء و الاتصال (نتيجة انقطاعها المتواصل في صنعاء آنذاك). وتعرضوا منذ اعتقالهم للتعذيب الجسدي والنفسي وُحرموا من حقوقهم الأساسية المكفولة بموجب القانون الدولي.

وقام الاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين اليمنيين وعدد كبير من المنظمات المدافعة عن حرية التعبير وحقوق الإنسان بتوثيق وكشف مثل هذه الحوادث على مدى السنوات الخمس الماضية.

وبأني هذا الحكم خلال واحد من أصعب الأوقات التي يمر بها العالم الحديث، أزمة كوفيد- 19. لقد ارتقى الصحفيون والصحافة إلى مستوى التحدي المتمثل في توفير معلومات دقيقة إلى مجتمعاتهم، وتغطية متوازنة ونزيهة للأزمة لتمكين المواطنين وصناع السياسات من اتخاذ القرارات الصحيحة. كل يوم، يضع مئات الآلاف من الصحفيين حول العالم حياتهم في مواجهة الخطر لإنقاذ حياة الآخرين! إنهم لا يواجهون مخاطر المرض فحسب، بل يواجهون أيضاً مخاطر من طرف السياسيين ومراكز القوى الذين يحاولون تغطية إخفاقاتهم في إدارة الأزمة أو استغلال بؤس الإنسانية لمصلحتهم الخاصة.

في هذا اليوم، نحثكم استخدام مساعيكم الحميدة لحل هذه المسألة وتأمين الإفراج عن هؤلاء الصحفيين وجميع الصحفيين الآخرين المسجونين في اليمن.

في هذا اليوم، نحتاج لتعلي صوتك وتقف من أجل الصحفيين، لتخبر جماعة أنصار الله وحكومة الأمر الواقع في صنعاء أن تعذيب الصحفيين واعدامهم هو جريمة حرب، وأن الأمم المتحدة لا، ولن تعمل أو تتعاون مع مجرمي الحروب.

مع أطيب الأمنيات،

Anthony BELLANGER

أنطوني بيلانجي
أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين

محمد شبيطة

أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين